تجددت أعمال الشغب فى مدينة الرمثا شمال الأردن قرب الحدود مع سوريا الأحد، إثر قيام عائلة شاب أردنى "انتحر" بحسب الشرطة أثناء احتجازه، وبعض الأهالى بقطع الطريق الدولية المؤدية إلى سوريا.

وقال فتحى الزعبى شقيق الشاب نجم الزعبى 20) عاما) الذى وجد ليل الأربعاء/ الخميس الماضى منتحرا فى الحجز، إن "الطريق الدولى لسوريا تم إغلاقها احتجاجا على نتائج التشريح، وللمطالبة بمحاسبة قاتل شقيقى".

وأضاف: "سنواصل احتجاجنا ولن ندفن جثة شقيقى إلا بعد أن نعرف من هو القاتل"، وتنتمى عائلة الزعبى إلى واحدة من أكبر القبائل فى شمال الأردن.

وأكد عدد من سكان الرمثا أنه تم إغلاق الطريق الدولى الذى يربط مدينة الرمثا بمحافظة درعا السورية عبر مركز حدود جابر بالحجارة والإطارات المشتعلة.

وقال شقيقه، إن "التقرير الأولى لم نوافق عليه، فقد حضر عمى، وهو أيضا طبيب، عملية التشريح وأبلغنا أن الوفاة ناتجة عن الاختناق، والخنق بينما هم أبلغونا بأنه شنق نفسه".

من جهتها أكدت والدة الزعبى، أن ابنها سائق سيارة أجرة، وكان قد "غادر المنزل صباح الاثنين الماضى من أجل طلب توصيل".

وأضافت، أن "فاعل خير اتصل بنا وأبلغنا أنه اعتقل من قبل قوات الأمن"، مشيرة إلى أنه "كان من المفترض أن يباشر عمله فى الدفاع المدنى نهاية هذا الأسبوع، فصفحته بيضاء ولا يوجد عليه أية أسبقية".

وتعهد رئيس الوزراء عون الخصاونة "بمحاسبة أى مخطئ تسبب فى وفاة الشاب فى حال دلت نتائج التحقيق على ذلك"، ما أدى إلى عودة الهدوء فى المدينة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 20/11/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com